المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المـؤشـــــــر

النصـف الثاني، مــارس 2026

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

تقرير النصف الأول من شهر أبريل 2026

في هذا العدد

- الدبيبة يتسلم رسالة خطية من رئيس الحكومة الصومالية تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية
- صدام والزوبي يلتقيان في سرت على وقع التجهيزات الجارية لمناورات "فلينتلوك 2026"
- صدام حفتر يشكل لجنة عسكرية برئاسة الصوصاع للتحقيق في اختفاء إبراهيم الدرسي
- مقترح أميركي يُبقي الدبيبة على رأس حكومة موحدة وصدام لرئاسة المجلس الرئاسي
- الدبيبة يعيد افتتاح المقر الرئيسي لتجمع دول الساحل والصحراء في العاصمة طرابلس
- طرابلس تستضيف مؤتمر قادة الاستخبارات العسكرية لدول الساحل والمتوسط 2026
- صدام حفتر يبحث تعزيز التعاون العسكري مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني
- اتفاق مجلسي النواب والدولة على أول ميزانية موحدة للبلاد منذ أكثر من 13 عاماً
- رويترز: قوات الشرق تحصل على طائرات مسيرة قتالية صينية وتركية
- الدبيبة يصدر قرارا بإنهاء عمل شركة أركنو النفطية

فهرس المحتويات

المقدمة 4

أولاً: تطورات الأحداث 5

1. المحور الأمني والعسكري 5
   - التشكيلات المسلحة 5
   - الجرائم المنظمة وأمن الحدود 6
   - النفوذ العسكري الإقليمي والدولي 7
   - التسليح والتدريبات العسكرية 7
2. المحور الاقتصادي والتجاري 8
   - الاستثمارات والتبادلات التجارية 8
   - المؤسسة الوطنية للنفط 9
   - المصرف المركزي 10
3. المحور السياسي الداخلي 11
   - الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 11
4. المحور السياسي الخارجي 13
   - اللقاءات والتصريحات الرسمية 13
   - السياسات والقرارات 14

ثانيًا: مؤشرات الأحداث 14

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 14
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 16
3. المؤشرات السياسية الداخلية 17
4. المؤشرات السياسية الخارجية 18

ثالثًا: تقارير وتحليلات 19

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الأول من شهر أبريل 2026. **وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، لقاء صدام حفتر وعبد السلام الزوبي في مدينة سرت، خلال وقوفهم على التجهيزات الجارية لمناورات "فلينتلوك 2026". أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر اتفاق مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة على أول ميزانية موحدة للبلاد منذ أكثر من 13 عاماً، وذلك بوساطة أمريكية. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز المقترح الأميركي المسرب والمنسوب إلى مسعد بولس، والذي يتعلق بدمج الحكومتين المتنازعتين على السلطة، على أن يتولى صدام حفتر رئاسة المجلس الرئاسي الجديد، مع بقاء عبد الحميد الدبيبة رئيساً لحكومة الوحدة الوطنية. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز إعادة افتتاح الدبيبة المقر الرئيسي لتجمع دول الساحل والصحراء، في العاصمة طرابلس، بحضور 11 وزير خارجية من الدول الأعضاء.**

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1- المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي : التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **عقد رئيس الأركان العامة بالغرب الليبي الفريق "صلاح النمروش"**، عدة لقاءات بمقر رئاسة الأركان في طرابلس، بهدف تعزيز التعاون والتنسيق الأمني والعسكري، وذلك مع كل من رئيس الاستخبارات العسكرية التركي اللواء "إرتونش إرتوفانلي"، ومدير **عام وكالة الاستخبارات والأمن للدفاع التونسية الفريق أول "حبيب الضيف"، ومدير الاستخبارات العسكرية السوداني الفريق "محمد علي صبير".**
- **أجرى وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"**، زيارة رسمية لإيطاليا، حيث ناقش في العاصمة روما، مع مدير المخابرات الخارجية الإيطالية الجنرال "جيوفاني كارافيلي"، تطوير آليات التنسيق وتبادل المعلومات الأمنية بين الجانبين. كما بحث مع وزير الداخلية الإيطالي "ماتيو بيانتيدوسي"، التعاون المشترك بما يسهم في مكافحة شبكات التهريب والاتجار بالبشر وتعزيز أمن الحدود ومكافحة المخدرات، إلى جانب البرنامج التدريبية لمنتسبي وزارة الداخلية الليبية.
- **أجرى نائب قائد القيادة العامة الفريق أول "صدام حفتر"**، محادثات مع رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني اللواء الركن "يوسف الحنيطي"، في العاصمة الأردنية عمّان، **ركزت على تعزيز**

التعاون في مجالات التدريب وتبادل الخبرات العسكرية، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية ومواجهة التحديات الأمنية المتزايدة في المنطقة.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث فُقد 70 مهاجرًا بعد غرق قارب كان يقلهم قبالة سواحل ليبيا أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط نحو أوروبا، في حين وصل أكثر من 150 مهاجرًا إلى جنوب جزيرة كريت خلال يوم واحد، بعد رحلة بحرية طويلة انطلاقًا من ليبيا، في سياق متصل **أعلنت وزارة الداخلية في حكومة الوحدة ترحيل مجموعة من المهاجرين المغاربة غير الشرعيين عبر مطار معيتيقة الدولي، أخيرا أعلنت رئاسة جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بالشرق ضبط 103 مهاجر غير شرعي خلال حملات أمنية مكثفة.**
- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات**. فخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، في القريات وجالو. بجانب رصد تهريب للسلع والبضائع عبر معبر رأس جدير. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، البيضاء، طبرق، القبة، أجدابيا، صبراتة، قصر بن شغير، غريان، السواني، القطرون، أبو سليم، الكفرة، سرت، جالو، مصراتة والمرج.
- **شهدت العاصمة طرابلس فعاليات مؤتمر قادة الاستخبارات** العسكرية لدول الساحل والمتوسط 2026، بحضور رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، والذي أكد على أن الأمن الإقليمي مسؤولية جماعية لا يمكن تحقيقها بشكل منفرد، وأن نجاح مواجهة التهديدات العابرة للحدود مرهون بتعزيز التنسيق الاستخباراتي وتبادل المعلومات، وبناء الثقة بين الأجهزة الأمنية للدول.
- **قال فريق الخبراء الأممي المعني بليبيا، إن بعض الخلايا** والمنتسبين للجماعات الإرهابية مثل تنظيم داعش القاعدة في بلاد المغرب العربي، لا تزال تحتفظ بوجود داخل منطقة فزان، مستغلةً أنشطة التهريب والإتجار في البشر بغرض توليد الدخل وتجنيد مقاتلين جدد.

- **أصدر صدام حفتر قرارًا بتشكيل لجنة عسكرية برئاسة فرج الصوصاع**، للتحقيق وتقصي الحقائق في واقعة اختفاء عضو مجلس النواب عن مدينة بنغازي إبراهيم الدرسي. ويأتي هذا التحرك الرسمي بعد مرور قرابة عامين كاملين على حادثة اختطاف النائب، وبعد نحو عام من تسريب لقطات صادمة أظهرت النائب وهو مكبل بالسلاسل، دون أن تسفر تلك التسريبات في حينها عن أي تحرك حاسم يكشف مصيره.

النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

- **عاد الحديث عن التعاون العسكري بين سلطات غرب ليبيا وأوكرانيا** إلى واجهة المشهد السياسي الليبي، بعد نشر تقرير فرنسي تحدث عن وجود عشرات العسكريين الأوكرانيين في 3 مدن ليبية، بعد أشهر من مؤشرات ذهبت إلى قيام حكومة الدبيبة بتزويد قواتها بطائرات مسيّرة أوكرانية منذ أغسطس الماضي. ولم تصدر حكومة الوحدة تعليقاً على تقرير إذاعة "فرنسا الدولية"، تحدث عن وجود أكثر من 200 ضابط وخبير أوكراني في 3 مدن ليبية بالتنسيق مع الحكومة.

التسليح والتدريبات العسكرية

- **خلال وقوفهم على التجهيزات الجارية لمناورات "فلينتلوك 2026"**، ظهر وكيل وزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية "عبد السلام الزوبي"، برفقة نائب قائد القيادة العامة "صدام حفتر"، في مدينة سرت. ويُعد تمرين فلينتلوك أكبر تمرين سنوي للعمليات الخاصة تشرف عليه القيادة الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم)، وتشارك فيه هذا العام قوات من أكثر من 30 دولة، وتتوزع فعالياته بين ليبيا وساحل العاج. ويتضمن التمرين تدريبات متكاملة تشمل العمليات الجوية والبرية والبحرية، تهدف إلى رفع الجاهزية القتالية وتعزيز التنسيق بين الدول المشاركة في مواجهة التحديات الأمنية.
- **أفادت السفارة الأمريكية في ليبيا، بأن استضافة البلاد لتمرين** "فلينتلوك 2026"، تسلط الضوء على قدرة المؤسسات الأمنية الليبية، من الشرق والغرب، على العمل معًا والمساهمة في قيادة التعاون الأمني الإقليمي. وأكدت السفارة أن هذه الخطوة تمثل تقدمًا نحو بناء

مؤسسات عسكرية ليبية أكثر قوة ووحدة، وتحسين التنسيق الإقليمي لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة، خاصة في مجالات مكافحة الإرهاب وأمن الحدود والتطوير المهني العسكري.

- **وجد فريق الخبراء الأممي المعني بليبيا**، أن الأطراف الرئيسية في شرق وغرب ليبيا وعدد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة واصلوا انتهاك قرار حظر التسليح المفروض منذ العام 2011. وحدد تقرير الفريق، الذي يغطي الفترة بين أكتوبر العام 2024 ـ فبراير العام 2026، خمس دول هي الأكثر انتهاكًا لقرار حظر التسليح، قامت بنقل أسلحة جوًا إلى ليبيا على متن 124 رحلة جوية، وبحرًا عبر ناقلات تجارية، ورفض بعضها الإفصاح عن محتويات الشحنات التي اتجهت إلى شرق وغرب البلاد.
- **كشف تقرير لوكالة رويترز، أن قوات الشرق بقيادة المشير** خليفة حفتر، حصلت على ما يبدو أنها طائرات مسيرة قتالية صينية وتركية، على الرغم من حظر تفرضه الأمم المتحدة منذ فترة طويلة على توريد الأسلحة إلى البلد.

2- المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **أعلنت وزارة المالية بحكومة الوحدة الوطنية، إلغاء العمل بالقرارات السابقة المتعلقة بتحديد سعر الدولار الجمركي، في خطوة وصفتها بأنها جزء من إصلاح شامل لسياسات التقييم الجمركي وتوحيد أسس احتساب قيمة السلع المستوردة.**
- **رحّبت المؤسسة الليبية للاستثمار (الصندوق السيادي)، بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2819 لعام 2026، الذي تم اعتماده بإجماع الدول الأعضاء، معتبرةً أنه يشكّل دعماً لجهودها في حماية أصول ليبيا السيادية والحفاظ على قيمتها. ويأتي قرار ليبيا هذا في سياق مسار بدأ عام 2025، حين سمح مجلس الأمن للمؤسسة بإعادة استثمار أصولها المالية في الخارج مع**

بقائها مجمدة، استجابةً لطلب تقدمت به بهدف استثمار الأرصدة النقدية غير المستثمرة للحفاظ على قيمتها وتجنب تآكلها .

- اعتبرت تونس أن تحويل منفذ رأس جدير الحدودي إلى معبر قاري هو جزء من ديناميكية التعاون الإقليمي، الهادفة إلى تعزيز التكامل الاقتصادي بين تونس وليبيا والجزائر، باعتباره نقطة عبور محورية نحو العمق الأفريقي، على غرار منظمة السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.
- سارعت أكبر الاقتصادات الدولية، ومنها الصين، إلى إيجاد طرق آمنة بديلة عن مضيق هرمز، حيث تعمل على ربط موانئها مع موانئ في دول أفريقيا، بينها مصر وليبيا، في ظل تعثر المفاوضات الأميركية - الإيرانية، ما أدى إلى أزمة خانقة في حركة الشحن البحري بالعالم. وأعلنت الصين إطلاق طريق شحن بحري مباشر من ميناء تشينغداو، يربطها بمصر عبر ميناء بورسعيد، ثم بنغازي ومصراتة في ليبيا، مما يوفر بديلاً استراتيجياً لمضيق هرمز.

المؤسسة الوطنية للنفط

- أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط تدشين مشروع "الخط 42 بوصة"، لنقل الغاز بين حقل الانتصار ومنظومة توزيع الغاز بالبريقة بعد توقف 16 عاماً. كما أعلنت المؤسسة بالتعاون مع شركة سوناطراك، عن تحقيق اكتشاف جديد للنفط والغاز في حوض غدامس. في حين أعلنت المؤسسة، بالتعاون مع شركة إيني - شمال أفريقيا، تحقيق اكتشاف غازي جديد في المنطقة المغمورة غرب ليبيا. أخيرا، كشف رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، عن تحسن ملحوظ في معدلات الإنتاج، حيث بلغ نحو مليون و430 ألف برميل يوميًا، وهو أعلى مستوى يسجل منذ أكثر من عشر سنوات، مشيرًا إلى أن استقرار الإنتاج وزيادته يظلان مرهونين باستقرار شبكة الكهرباء ورفع كفاءة خطوط الإنتاج.
- أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبدالحميد الدبيبة"، قرارا بإنهاء عمل شركة أركنو، عبر إلغاء الاتفاقية الموقعة بينها وبين شركة الخليج. وأرجع الدبيبة -في قرار موجّه لمؤسسة النفط- إنهاء شركة أركنو إلى الجدل الشعبي حولها وعدم قدرة المؤسسة على تقديم ما

يفيد بسلامة الإجراءات وجدوى الاتفاقية. ووجه الدبيبة النائب العام إلى استكمال إجراءات مراجعة كافة تعاقدات المؤسسة الوطنية للنفط.

- **وجّه رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"**، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط "مسعود سليمان" بعدم الدخول في أي اتفاقيات مشاركة أو تقاسم إنتاج أو ترتيبات تعاقدية مماثلة تتعلق بالحقول النفطية المطورة (المنتجة) في الوقت الراهن. وجاء في الرسالة أن التوجيه يأتي في إطار متابعة المجلس للشأن الاقتصادي الوطني وحرصه على الإدارة الرشيدة للثروات الطبيعية، بما يضمن إدارة النفط وفق أعلى معايير الشفافية والحوكمة الرشيدة.
- **صوت مجلس الأمن الدولي بالإجماع على قرار يقضي** بتمديد آلية منع التصدير غير المشروع للنفط الليبي. وأكد مندوب بريطانيا لدى مجلس الأمن ضرورة وقف التصدير غير المشروع للنفط، مشددا على أهمية اتخاذ إجراءات قانونية متسقة ضد أي عمليات غير مشروعة.

المصرف المركزي

- **أعلن مصرف ليبيا المركزي، أن مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة** وافقا على أول ميزانية موحدة للبلاد منذ أكثر من 13 عاماً، وذلك بوساطة أمريكية. ووقع اتفاق إقرار الميزانية، كل من عيسى العريبي ممثل مجلس النواب وعبد الجليل الشاوش ممثل المجلس الأعلى للدولة. وقد رحب بالاتفاق كل من: عقيلة صالح، محمد المنفي، عبد الحميد الدبيبة وأسامة حماد.
- **أعلن مصرف ليبيا المركزي اختتام محادثات فنية مع بعثة** صندوق النقد الدولي دامت تسعة أيام في العاصمة التونسية، وذلك في إطار مشاورات المادة الرابعة لعام 2026، التي تُجرى بشكل دوري لتقييم أوضاع الاقتصاد الكلي، بمشاركة محافظه ناجي عيسى ونائبه مرعي البرعصي. وخلال الجلسة الختامية، تم التأكيد على مواصلة تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية، لا سيما ما يتعلق بتعزيز الشفافية وتحسين إدارة المالية العامة وتنويع مصادر الدخل بهدف تحقيق نمو اقتصادي أكثر استدامة. وشددت المحادثات على ضرورة ترشيد

الإنفاق العام وضبط المالية العامة، بالتوازي مع تطوير القطاع المصرفي وتعزيز الحوكمة، بما يسهم في تحسين مؤشرات الاقتصاد الكلي.

- **حذر صندوق النقد الدولي من أن المسار المالي الحالي لليبيا** غير قابل للاستمرار، مؤكدا أن العجوزات المالية الضخمة التي بلغت 30% من الناتج المحلي تزيد الضغوط بشدة على سعر الصرف وتستنزف الاحتياطيات الدولية، داعيا إلى ضرورة إقرار تعديل مالي عاجل وتعويض إلغاء ضريبة النقد الأجنبي برسوم جمركية لمنع انهيار العملة. جاء ذلك خلال تقرير أصدره الصندوق إثر انتهاء بعثته برئاسة ستيفاني إيبل، مشاورات المادة الرابعة لعام 2026 مع ليبيا.

3- المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **قالت البعثة الأمميةأن جهود الوساطة الجارية حاليًّا لحل الأزمة القضائية، تقودها لجنة تضم نخبة من الشخصيات القضائية والقانونية والبرلمانية الليبية، وأن دورها يقتصر على تقديم دعم فني محدود – في حال طُلب منها ذلك – من دون أي مشاركة مباشرة في جلسات اللجنة أو اجتماعاتها مع الأطراف الليبية. كما دعت البعثة كافة الجهات المعنية إلى التعاطي السريع والبنّاء مع مقترحات اللجنة بحسن نية، بما يسهم في الحد من الانقسام داخل السلطة القضائية واستعادة وحدتها.**
- **قالت البعثة الأممية إن المسار الاقتصادي للحوار المهيكل واصل مناقشاته حول السياسة الاقتصادية واستقرار الاقتصاد الكلي، وبدأ في صياغة وثيقة المخرجات. بينما بحث أعضاء مساري الأمن والحوكمة ضمن الحوار المهيكل، حسب البعثة الأممية، المسببات العميقة للصراع، ولا سيما تحديات الحوكمة المحلية والمأزق الدستوري الذي يعرقل إجراء انتخابات ذات**

مصداقية، مشيرةً أن الأعضاء سيصيغون توصيات عملية وقابلة للتنفيذ، لتُدرج ضمن التقرير النهائي للحوار المهيكل.

- انشغلت الأوساط الليبية بمقترح أميركي منسوب إلى مسعد بولس مستشار الرئيس الأميركي لشؤون أفريقيا، يتعلق بدمج الحكومتين المتنازعتين على السلطة، وسط حالة من الجدل والتباين. وتقوم المبادرة التي أعلن رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة رفضها، على تولى صدام حفتر رئاسة المجلس الرئاسي الجديد بدلاً من رئيسه الحالي محمد المنفي، مع بقاء عبد الحميد الدبيبة رئيساً لحكومة الوحدة الوطنية.
- عبّر وفد من القيادات السياسية في مصراتة، خلال لقائه نائبة مبعوث الأمم المتحدة ستيفاني خوري، عن رفضه القاطع لأي ترتيبات سياسية تُصاغ خارج الإرادة الليبية، في إشارة إلى مبادرة بولس. وشدّد الوفد على ضرورة إطلاق تسوية شاملة تستند إلى توافق وطني، محذراً من أن أي صفقات من شأنها تكريس هيمنة أطراف بعينها على مقدرات الدولة، وإقصاء الليبيين عن إدارة شؤونهم.
- وجّه رئيس أركان قوات القيادة العامة خالد حفتر، انتقادات شديدة اللهجة للمبادرات والمقترحات التي وصفها بـ"الخارجة عن إطار الشرعية"، تزامناً مع طرح المبادرة الأمريكية المطروحة لإعادة هيكلة السلطة في ليبيا. وأكد خالد حفتر أن الأوضاع الاقتصادية المتفاقمة التي يعيشها المواطن الليبي تتطلب حلولا حقيقية وواقعية، مشددا على معارضته لأي ترتيبات سياسية مدعومة بأجندات خارجية من شأنها تكريس الفساد وإطالة أمد الأزمة وتعقيد المشهد.
- أعلن مجلس النواب استكمال المقاعد الشاغرة لأعضاء مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، واعتماد ميزانية للمفوضية بـ210 ملايين دينار لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية.
- عقد محمد المنفي عدة لقاءات مع سياسيين وقادة اجتماعيين وعسكريين وآمري تشكيلات مسلحة، كان أهمها اجتماعاً عقده في طرابلس ووُصف بـ"المهم" مع عدد من أعيان وحكماء ومشايخ مدينة مصراتة. ونقل مكتب المنفي عن الوفد "رفضهم القاطع لأي

ترتيبات أو تفاهمات تُبرم خارج الأطر القانونية والدستورية"، في إشارة إلى مقترح بولس الذي يُنظر إليه على أنه سيُقصي المنفي من المشهد السياسي.

- بحث رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة، مستجدات العملية السياسية وسبل فك الجمود السياسي، مع سفير روسيا لدى ليبيا حيدر أغانين، وسفير تركيا لدى ليبيا غوفين بيغيتش.

4- المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- جدد رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، خلال استقباله وزير الخارجية السوداني "محيي الدين أحمد"، التأكيد على التزام ليبيا بدعم السودان والمساهمة في تخفيف المعاناة الإنسانية، وترسيخ مسارات التعاون المشترك بين البلدين.
- بحث نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية "سالم الزادمة" مع وزير خارجية النيجر "باكاري ياو سانغاري"، تعزيز أمن الحدود والتنسيق المشترك بين البلدين لمكافحة الهجرة غير القانونية، وذلك بحضور وزير الخارجية "الطاهر الباعور"، على هامش مشاركته في حفل إعادة افتتاح مقر تجمع دول الساحل والصحراء، بالعاصمة طرابلس.
- تسلم رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، رسالة خطية من رئيس الحكومة الصومالية "حمزة عبدي بري"، تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات. جاء ذلك خلال استقبال الدبيبة في العاصمة طرابلس وزير الخارجية الصومالي "عبدالسلام عبدي علي". وفي لقاء آخر، بحث الطاهر الباعور مع وزير الخارجية الصومالي، سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

السياسات والقرارات

- **أعاد رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"** افتتاح المقر الرئيسي لتجمع دول الساحل والصحراء، في العاصمة طرابلس، بحضور 11 وزير خارجية من الدول الأعضاء، في خطوة تعيد تفعيل عمل التجمع بعد سنوات من التوقف. وأشار الدبيبة إلى أن ليبيا تسعى إلى استعادة دورها في القارة الأفريقية بعد سنوات من التراجع، مؤكدا أن المرحلة المقبلة ستشهد عملاً على تعويض ما فُقد من علاقات وشراكات، وتعزيز الروابط بين دول وشعوب القارة.
- **دعا محمد المنفي رؤساء البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج**، إلى الاستمرار في أداء مهامهم واختصاصاتهم، إلى حين صدور تعليمات أو قرارات لاحقة عن المجلس. وأكد المنفي أن أي إجراءات أو مخاطبات تمس الصفة أو الاختصاص أو المركز القانوني للبعثات، والصادرة من غير الجهة المختصة، لا يترتب عليها أي أثر قانوني، مشددا على ضرورة الالتزام بالجهة المخولة قانونا بإدارة السياسة الخارجية للدولة. وكان المنفي قد أكد في وقت سابق أن أي قرارات حكومية تتعلق بالبعثات الدبلوماسية تُعد تجاوزا للاختصاصات، مشيرا إلى أن تعيين السفراء ورؤساء البعثات واعتمادهم من صلاحيات المجلس الرئاسي حصرا وفق الاتفاق السياسي.

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

1- المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الأول من شهر أبريل 2026، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، كان هناك عدد من اللقاءات التي عقدها قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية مع شركائهم الإقليميين، وقد برز النمروش في هذا السياق بدور نشيط، حيث التقى بكل من رئيس الاستخبارات التركي والتونسي والسوداني، وهي

لقاءات تعبر عن خريطة الاهتمامات الليبية على المستوى الأمني، فتركيا تمثل الحليف الاستراتيجي الأول لحكومة الغرب، والداعم الأمني والعسكري الرئيسي لها لوجستيا وتدريبا. أما تونس فتبرز معضلة أمن الحدود وتهريب البضائع والوقود، خاصة عبر رأس جدير. والسودان وهو الملف الأمني الأبرز بحكم الحرب الداخلية التي تلقي بظلالها على الأمن القومي الليبي. كما برز الطرابلسي بلقاءات أمنية في روما، وهي لقاءات دورية متكررة، حيث تمثل الأخيرة الداعم الرئيسي لليبيا على مستوى ضبط الحدود، من أجل معالجة أزمة الهجرة الغير شرعية، باعتبارها الطرف الأوروبي الأكثر تضررا من هذه الأزمة. أخيرا لقاء صدام حفتر برئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني، وهو لقاء أيضا تكرر كثيرا في الشهور الأخيرة، والتي يبدو دافعها الأكبر انخراط الأردن في عمليات تدريب عسكرية لقوات الشرق، ربما بضغط أمريكي للاستعاضة عن الدور البيلاروسي، حليفة روسيا، في هذا الجانب.

- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود**، **أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا، بين ضبط وإيقاف وإنقاذ وترحيل مهاجرين لبلدانهم، فضلا عن غرق بعضهم في مياه المتوسط. **ثانيا** نشاط عمليات تهريب البضائع والأموال وتجارة المخدرات. **ثالثا**، استمرار أزمة الجنوب الليبي، حيث تمثل المنطقة الرخوة أمنيا للدولة الليبية، وذلك بعد تأكيد تقرير الخبراء الأممي لوجود نشاط لتنظيمات داعش والقاعدة في هذه المنطقة.
- **على مستوى النفوذ العسكري**، يشكل الحديث عن تعاون عسكري بين الغرب الليبي وأوكرانيا من جديد دافع إضافي لتعزيز روسيا نفوذها في الشرق الليبي، بما يجعل من ليبيا ساحة لتصفية حسابات جديدة بين الروس والأوكران.
- **على مستوى التدريبات المشتركة والتسليح**، **أولا**، استعداد سلطات الشرق والغرب لمناورات " فلينتلوك 2026 "، وهي على ما يبدو تهدف من خلالها الولايات المتحدة لكسر الجمود بين قوات الشرق والغرب، في خطوة لتسهيل عملية توحيدهما ضمن هيكل أمني وعسكري واحد، بما يدفع نحو إنجاح الرؤية الأمريكية لحل الأزمة الليبية. **ثانيا**، مؤشر حاسم على استمرار انتهاك قرار حظر التسليح من قبل الشرق والغرب الليبيين، بعد تأكيد تقرير الخبراء الأممي.

2- المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الأول من شهر أبريل 2026، في التالي:

- **على مستوى التبادلات التجارية والاستثمارات**، **أولا**، إلغاء حكومة الوحدة الوطنية العمل بالدولار الجمركي، وفق الخبراء فإنه على الأغلب يزيد الأسعار على المدى القصير، لكن يستهدف على المدى الطويل تنظيم السوق وتوحيد سعر الدولار. **ثانيا**، برز تطوران يمكن أن يحدثا نقلة تجارية نوعية لليبيا: **الأول**، مشروع تحويل يل منفذ رأس جدير الحدودي إلى معبر قاري يربط دول تونس وليبيا والجزائر بالعمق الأفريقي. **الثاني**، مساعي إيجاد طرق آمنة بديلة عن مضيق هرمز، حيث تعمل الصين على ربط موانئها مع موانئ مصر وليبيا.
- **على مستوى مؤسسة النفط**، واستمرارا لجهود تعظيم الإنتاج، أعلنت المؤسسة تحقيق اكتشاف جديد للنفط والغاز في حوض غدامس، وفي المنطقة المغمورة غرب ليبيا. وفي تطور إيجابي لا يتعلق بتعظيم الإنتاج بقدر ما يرتبط بتحقيق أكبر عائد ممكن من صادرات النفط، أصدر الدبيبة قرارا بإنهاء عمل شركة أركنو، وهي خطوة يربطها البعض بالرؤية الأمريكية الشاملة لحل الأزمة الليبية التي تضم أبعاد اقتصادية كما تضم أبعاد أمنية وسياسية، حيث تحاول الولايات المتحدة، حسب المصادر، إعادة ضبط التوازنات في القطاع وضمان خضوعه لمنظومة أكثر وضوحاً وشفافية، في لحظة تتقاطع فيها الحسابات المحلية مع أولويات دولية تتعلق باستقرار الإمدادات وأسواق الطاقة، لا سيما في ظل تداعيات الحرب في المنطقة والنقص الحاد في الصادرات النفطية الخليجية.

كما تربطه هذه المصادر بالاجتماع الذي عقده مسعد بولس في تونس وجمع ممثلين عن الدبيبة وحفتر. وإذا صحت هذه التقديرات فهل ذلك يعني أن الخطوة متفق عليها بين

الدبيبة وحفتر، أما أنها بغير رضا حفتر، وهل من الأساس سيتم وضع حد لأركنو أم أنها مجرد خطوات شكلية، خاصة وأن هذه الشركة تعد أحد مصادر الدخل الرئيسية لحفتر وقواته؟

- **على مستوى المصرف المركزي**، في تطور نوعي إيجابي، أعلن المصرف اتفاق مجلسي النواب والدولة على أول ميزانية موحدة للبلاد منذ أكثر من 13 عاماً، بـ وساطة أمريكية. ورحب بالاتفاق كل الأطراف الليبية شرقا وغربا. وبخبرة التجربة الليبية، فإن الأهم ليس الاتفاق، وإنما فيما بعد الاتفاق وكيف سينفذ وهل سينفذ من الأساس. وفي جميع الأحوال، على مستوى التوصل للاتفاقيات الرسمية، استطاعت الولايات المتحدة إنجاز أول ركن من أركان رؤيتها للحل الليبي، في بعدها المالي، تبقى البعد الأمني بتوحيد المؤسسة العسكرية والأمنية، والبعد السياسي بتوحيد الحكومة، وهي الخطوة الأهم.

3- المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر أبريل 2026، في التالي:

- **على مستوى الصراع بين الشرق والغرب وجهود الحل:**

✓ **أولا، استمرار الأزمة القضائية، حيث تشهد المؤسّسة القضائية صراعا بين المحكمة العليا والمجلس الأعلى للقضاء ومجلس النواب، حول حدود صلاحيات كل من السلطتين التشريعية والقضائية.**

✓ **ثانيا، الإعلان الغير رسمي عن المقترح الأمريكي للحل السياسي والذي هو بمثابة صفقة لتقاسم النفوذ بين حفتر والدبيبة، أي أنه ترسيخ للانقسام بشكل آخر، اعتمادا على موازين القوى على الأرض، لكن ما يتجاهله هذا المقترح أن هذه الموازين مؤقتة، وبمجرد تغيرها فإن صلاحية هذا الحل ستنتهي.**

ولأن هذا المقترح يقوم على حصر الحل في عائلتين، فإنه سيقابل برفض من العديد الذين ليس لديهم مصلحة خاصة مع العائلتين، المفارقة هنا أن خالد حفتر أعلن عن رفضه لهذا المقترح، وهو ما يستدعي مراقبة هذا الملف، للوقوف على أبعاد هذا الموقف، هل هو تعبير عن انقسام داخل معسكر حفتر، أم أنه مجرد توزيع أدوار.

- ✓ **ثالثا**، تحركات نشطة لـ المنفي على وقع المقترح الأمريكي الذي يستبعده من رئاسة المجلس الرئاسي لصالح صدام حفتر، حيث التقى سياسيين وقادة اجتماعيين وعسكريين وآمري تشكيلات مسلحة، سعياً، كما يرى البعض، لتكوين جبهة معارضة لهذا المقترح.
- ✓ **أخيرا**، استمرار أزمة الانقسام المؤسساتي، حيث استكمل مجلس النواب اختيار أعضاء مفوضية الانتخابات، وهو ما يعتبره مجلس الدولة مُخالفًا لاتفاق بوزنيقة المغربية، الذي منحه اختصاص اختيار رئيس المفوضية وثلاثة أعضاء بمجلس إدارتها.

4- المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الأول من شهر أبريل 2026، في التالي:

- **على مستوى الزيارات الخارجية**، لم تكن هناك زيارات رسمية رفيعة المستوى على المستوى السياسي، وإنما كانت جميعها زيارات أمنية، حيث زيارة الطرابلسي لإيطاليا وزيارة صدام حفتر للأردن. أما على مستوى اللقاءات الداخلية، فبجانب اللقاءات الأمنية التي عقدها النمروش مع عدد من قادة استخبارات دول المنطقة، ولقاءات عقدها تكالة مع سفيري روسيا وتركيا بهدف فك الجمو السياسي الليبي، كانت هناك لقاءات أخرى بحثت تعزيز التعاون السياسي مع عدد من الدول، كلقاء المنفي مع وزير الخارجية السوداني، ولقاء الدبيبة مع وزير الخارجية الصومالي.
- **على مستوى السياسات والقرارات**، كان هناك تطوران، أحدهما إيجابي والآخر سلبي. أما الإيجابي فكان إعادة افتتاح مقر تجمع دول الساحل والصحراء في طرابلس، في إعادة لقدر بسيط من الدور الإقليمي الذي كانت تلعبه ليبيا إبان القذافي، ولكي تذهب ليبيا بعيدا في هذا الاتجاه، عليها توحيد السلطة حتى تتحرك بفاعلية في الإقليم، وتتحول من ساحة للتفاعل لطرف فاعل.

أما التطور السلبي، فكان إصدار المنفي قرار يؤكد فيه على أن أي قرارات تتعلق بالبعثات الدبلوماسية هي حق أصيل للمجلس الرئاسي، وأن تدخل الحكومة فيها يُعد تجاوزا للاختصاصات. وهو سلبي لأنه مؤشر على امتداد الانقسام السياسي للمؤسسات الرسمية حتى فيما يخص السياسة الخارجية، وهو تعبير عن مدى عمق الأزمة الليبية.

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في تقرير نشرته صحيفة الشرق الأوسط**، تناول الكاتب تسارع الاستعدادات لاستضافة مدينة سرت مناورات " فلينتلوك 2026 " منتصف أبريل الجاري، بـ مشاركة قوات من شرق البلاد وغربها. ورغم استمرار الانقسام السياسي والعسكري، يرى الكاتب بأن تصريحات إيجابيى صادرة عن أطراف عسكرية من الجانبين، عكست رغبة في توظيف الحدث كونه وسيلة لتسهيل ملف توحيد الجيش، حيث أثارت هذه التصريحات تساؤلات حول ما إذا كانت المناورة التي ترعاها القوات الأميركية قد تكتسب أبعاداً أوسع من جانبها الميداني، لتتحول إلى ما يشبه كلمة سر لخطوات متقدمة على طريق تشكيل جيش ليبي موحد. وقد أشار الكاتب إلى أن اختيار سرت موقعاً للمناورات، جاء باعتبار ما تمثله المدينة الواقعة في وسط الساحل الليبي من نقطة توازن جغرافي بين الشرق والغرب، ما يمنحها طابعاً محايداً نسبياً يتيح مشاركة قوات من مختلف المناطق. لكن، ورغم هذه الرسائل، يرى عدد من الخبراء أن ما يجري لا يزال يندرج ضمن إطار "التوحيد الرمزي"، إذ أن تحقيق الوحدة العسكرية الحقيقية يتطلب أولاً توحيد القيادة والقرار العسكري. وبالتالي، وفق هذا التقرير، هناك عقبات بنيوية تعرقل هذا التوحيد، من بينها تعقيدات موروثة منذ عهد معمر القذافي، وغياب عقيدة عسكرية موحدة، فضلاً عن تباين هياكل القيادة بين شرق البلاد وغربها، حيث توجد قيادة عامة في الشرق مقابل نظام رئاسة أركان في الغرب.

- **في مقالة نشرتها صحيفة العربي الجديد**، تناول الكاتب ملف النفط الليبي وطريقة تعاطي الولايات المتحدة معه، على وقع الحرب مع إيران. وقد أشار الكاتب إلى الاجتماع الذي عُقد في تونس وجمع ممثلين عن الدبيبة وحفتر، برعاية أمريكية، لمواصلة مناقشة تنفيذ تصور أميركي يُشرف عليه مسعد بولس، لتوحيد سلطتي البلاد. وقد أشار الكاتب إلى أن الشخصيات التي مثّلت الطرفين في الاجتماع ترتبط، وفق ما كشفه تقرير الخبراء الأممي، بإدارة شركة أركنو الخاصة التي تصدر النفط بشكل غير شرعي، مؤكدا أنه وللمفارقة فقد انتهى اجتماع تونس إلى توصية أساسية تقضي بحصر تصدير النفط في المؤسسة الوطنية للنفط.

وربط الكاتب بين هذا الاجتماع والتوترات المتصاعدة المرتبطة بالحرب على إيران، وما تحمله من تهديدات لإمدادات الطاقة العالمية. وهنا طرح الكاتب التساؤل التالي: هل بدأت واشنطن بالنظر إلى ليبيا كمصدر يمكن توظيفه لتخفيف الضغوط؟ وعلى الرغم أن الإنتاج الليبي لا يتجاوز 1.3 مليون برميل يومياً مقابل ما يقارب 10 ملايين برميل نفط خليجي، لكنه، وفق الكاتب، يظل قادراً على لعب دور توازني جزئي، لا سيما إذا ما أُدخل النفط الليبي إلى "النظام المرئي" للسوق بكسر حلقة تصدير النفط غير الشرعي، وبما يضمن استمرار تدفقه للإسهام في تحقيق قدر من الاستقرار، وهو هدف لا يبدو ممكناً من دون توحيد السلطة السياسية.

- **في تحقيق نشرته منظمة " ذا سنتري " الأمريكية**، عن شبكة مالية واسعة يقودها رجل الأعمال أحمد جادالله العشيبي من بنغازي، تعمل كـ " ميسّر مالي " لـ عائلة خليفة حفتر، مستغلة ضعف مؤسسات الدولة في شرق وجنوب ليبيا لتحقيق مصالح خاصة وتمويل أنشطة عسكرية واقتصادية على حساب المال العام. وأوضح التحقيق أن العشيبي يمتلك نفوذا كبيرا في 3 بنوك رئيسية داخل ليبيا، مستغلا هذا النفوذ في تنفيذ عمليات احتيال في الائتمان وغسيل الأموال، إضافة إلى تمويل الشبكات المرتبطة بحفتر. ويتجاوز تأثير الشبكة المالية أعمال المصرف، إذ تشير الوثائق إلى تورّطه في شراء وتهريب أسلحة وذخائر بما يخالف حظر الأمم المتحدة على السلاح،

بما في ذلك طائرات من دون طيار وتجهيزات قتالية، وفق التحقيق. كما يمتلك العشيبي، وفق التحقيق، حصصا في شركات اتصالات خاصة ويدير شركات في دبي ومالطا والمملكة المتحدة، ما يعكس توسع نشاطاته المالية خارج ليبيا، مستفيدا من علاقاته السياسية والأمنية لتوسيع نفوذه داخل البلاد وخارجها. وأشار التحقيق إلى أن بعض هذه العمليات مرّت عبر مؤسسات وشركات خارجية، من بينها كيانات مرتبطة بالإمارات، ضمن مسار تحويل الأموال والتمويل اللوجستي لشبكات دعم عسكرية واقتصادية في ليبيا.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd